

مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات ينهي أعماله باتفاق عريض على القضايا الرئيسية

الوفود توافق على الخطة المالية والاستراتيجية وتعزز ولاية الاتحاد في قطاعات التنمية
ووضع المعايير والإدارة العالمية لموارد الترددات الراديوية

غوادالاخارا، المكسيك، 22 أكتوبر 2010 - ينهي مؤتمر المندوبين المفوضين الثامن عشر للاتحاد الدولي للاتصالات أعماله اليوم بموافقة الوفود على الدور الجوهري للاتحاد في عدة مجالات رئيسية. وقد تعززت ولاية الاتحاد الدولي للاتصالات في سد الفجوة الرقمية وفي استراتيجيات التعجيل بنشر النطاق العريض وتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات وتوسيع مشاركته في مجالات مثل تحسين استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة تغير المناخ والاستجابة للكوارث؛ والمطابقة والتشغيل البيئي؛ ونفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد أسفر حل وسط في الدقيقة الأخيرة عن التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدد من قضايا الإنترنت. وهذه الاتفاقات تعزز وتبرر التزام الاتحاد بالعمل مع مجتمع الإنترنت وتمد فوائد الإنترنت لتصل إلى كل مواطني العالم. ووافق المؤتمر أيضاً على الخطة الاستراتيجية للاتحاد للفترة 2012-2015 واعتمد الخطة المالية لنفس الفترة. وستساعد الخطتان الاتحاد على تنفيذ قرارات المؤتمر أثناء السنوات الأربع القادمة حتى انعقاد مؤتمر المندوبين المفوضين في 2014.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توريه للوفود إن مؤتمر غوادالاخارا أثار أصعب التحديات في تاريخ الاتحاد الذي يعود إلى 145 سنة، وقال: "لقد جئت إلى هذا المؤتمر الثامن عشر للمندوبين المفوضين لأبلغ عن التقدم الاستثنائي الذي حدث في تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في فترة لا تتجاوز أربع سنوات". وأضاف قائلاً: "بل إنني متأكد تماماً أنه عندما يحين اجتماعنا مرة أخرى بعد أربع سنوات فسوف أستطيع أن أبلغ عن مزيد من التقدم المذهل. وأن هذا التقدم سيعود في جانب كبير جداً منه إلى الأعمال التي بدأت هنا على أيديكم في غوادالاخارا.

"وسوف يواصل الاتحاد العمل مع دوله الأعضاء وأعضاء القطاعات - بل ومع أصحاب المصلحة في كل أنحاء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأوسع - لمواجهة التغيرات الحاصلة في بيئة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وللتعاون مع أعضائنا؛ ولحماية مبدأ تعددية الأطراف والتعاون بين المجتمع الدولي في العالم المعاصر، وهو مبدأ هام على الإطلاق".

وقد اجتمع المؤتمر لمدة ثلاثة أسابيع من 4 إلى 22 أكتوبر في مركز إكسبو في غوادالاخارا - ثاني مدن المكسيك، تحت رئاسة ناجحة للسيد فرناندو بورخون من المكسيك. وقال السيد بورخون: "في الأسابيع الثلاثة الماضية اكتشفنا عناصر مشتركة كثيرة وعززنا توافق الآراء بشأن كثير من العناصر الأساسية. وبينما اتسمت المفاوضات بالتشدد في أحيان كثيرة، فقد كنت استلهم في عملي بروح عمل الفريق بين البلدان والمناطق واستعدادها للوفاء بوعدها بتوفير النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للجميع".

واستطرد السيد بورخون فأنتى على الوفود لجديتها ومثابرتها، معترفاً بأن الكثيرين ظلوا يعملون أثناء عطلة نهاية الأسبوع وفي جلسات مسائية بدأت مبكراً في نهاية الأسبوع الأول من المداولات. وقال السيد بورخون: "لقد أبدت الوفود المشاركة في مؤتمر المندوبين المفوضين انفتاحاً على تحقيق توافق الآراء بشأن مسائل بالغلة التعقيد مثل السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت ولوائح الاتصالات الدولية، فضلاً عن منح فلسطين مشاركة معززة بصفة مراقب في الاتحاد". وفي بداية المؤتمر واجهنا جدول أعمال طويلاً جداً وشاقاً. ومما يشهد على قوة هذه المنظمة وروحها الدولية أننا توصلنا إلى اتفاق مشترك."

ورحب المؤتمر الذي استضافته وزارة الاتصالات والنقل في المكسيك بما مجموعه 2 022 مشاركاً ومراقباً مسجلاً من 167 دولة عضو في الاتحاد و42 عضو قطاع ومنظمات مراقبة بما في ذلك أكثر من 70 وزيراً و26 نائب وزير، و35 سفيراً، وهو ما جعله أكبر حدث من نوعه ينعقد في مدينة غوادالاخارا.

وفي صباح الإثنين 4 أكتوبر افتتح رئيس المكسيك فيليبي كالديرون هينوخوسا، المؤتمر، وانضم إليه السيد خوان فرانسيسكو مولينار هوركاسيتاس، وزير الاتصالات والنقل، والسيد إيميليو غونزاليس ماركيز حاكم ولاية خاليسكو والسيد خورجي أريستوتيليس ساندوفال دياز عمدة غوادالاخارا، وغيرهم من كبار الشخصيات.

النتائج والإنجازات الأساسية

قام مؤتمر المندوبين المفوضين رسمياً بتعيين فريق المسؤولين المنتخبين للاتحاد في حفل لأداء اليمين عقد يوم الخميس 14 نوفمبر. وتم تسليم الدكتور حمدون توريه تمديد عقده أميناً عاماً، وكذلك نائب الأمين العام هولين جاو ومدير مكتب تقييس الاتصالات مالكوم جونسون. واستلم المعينون الجدد خطاب تعيينهم وهم السيد فرانسوا رانسي والسيد إبراهيم سانو. وسوف يبدأ الجميع عملهم رسمياً يوم 1 يناير 2011.

وللاطلاع على النشرات الصحفية السابقة بشأن الانتخابات، انظر:

<http://www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/press-releases.html>

القرارات الرئيسية

مؤتمرات المندوبين المفوضين هي الهيئة العليا في الاتحاد الدولي للاتصالات وتتعقد مرة كل أربع سنوات. وكانت القرارات الرئيسية المتخذة في هذا العام تشمل ما يلي:

- الحاجة إلى تدابير خاصة لمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية، تمشياً مع خطة عمل حيدر آباد التي وافق عليها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في يونيو 2010
- توسيع قاعدة عضوية الاتحاد بفتح عضوية القطاعات أمام المؤسسات الأكاديمية والبحثية بتكلفة سنوية مخفضة تبلغ 3 975 فرنكاً سويسرياً
- دور جديد للاتحاد باعتباره مركزاً عالمياً لتقييم المطابقة التقنية والتشغيل البيئي، والاختبار والترويج والتدريب الموجهة بالتحديد لمساعدة البلدان النامية
- تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعامل مع تغير المناخ
- تكثيف أنشطة الاتحاد في مجال اتصالات الطوارئ والمساعدة الإنسانية
- قواعد جديدة لقبول أعضاء القطاعات من البلدان النامية، بما في ذلك تخفيض الرسوم
- تدابير المساعدة لمنع الاستعمال غير القانوني وسوء الاستعمال لشبكات الاتصالات من خلال ممارسات النداء والتسيير غير المصرح بها
- الأنشطة الجديدة لجمع ونشر المعلومات المتعلقة بالتعرض للمجالات الكهرومغناطيسية، بالتعاون مع المنظمات المتخصصة الأخرى

- نطاق ودور المؤتمر العالمي القادم المعني بالاتصالات الدولية المخطط عقده في نوفمبر 2012 لمعالجة احتمالات ضرورة استعراض لوائح الاتصالات الدولية
 - ضرورة وضع استراتيجيات ملموسة لحفز نشر شبكات النطاق العريض، وخاصة في البلدان النامية
 - جهود سد الفجوة التقييسية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، لمساعدة الخبراء التقنيين من البلدان النامية على أداء دور أكثر نشاطاً في أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات في وضع المعايير
 - أنشطة دعم الشمول الرقمي للشعوب الأصلية
 - قرار إتاحة بعض الوثائق الرئيسية من المنشورات التقنية للاتحاد الدولي للاتصالات وجميع المعايير التقنية (التوصيات) التي يضعها قطاع الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد إلكترونياً بدون رسوم
 - نموذج جديد لأحداث تليكوم العالمي للاتحاد، الذي سينعقد سنوياً اعتباراً من عام 2011 بالتبادل بين مكان ثابت يتم منحه عن طريق عطاء تنافسي وأماكن بديلة يتم منحها من خلال عطاء تنافسي، مع السعي إلى احترام مبدأ التناوب الجغرافي
 - دور الاتحاد الدولي للاتصالات المستمر في تنفيذ نتائج وخطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات
 - مساعدة ودعم فلسطين في إعادة بناء شبكات اتصالاتها، وتعزيز حقوقها في المشاركة بصفة مراقب في اجتماعات ومؤتمرات الاتحاد في المستقبل
 - ضرورة مساعدة الدول النامية في عملية الانتقال إلى عنوانة الإصدار السادس من بروتوكول إنترنت (IPv6)
 - قرار إنشاء فريق للعمل على تثبيت دستور واتفاقية الاتحاد بغرض إنشاء صك وحيد متماسك يخضع لتصديق الدول الأعضاء ولا يتغير في كل مؤتمر من مؤتمرات المندوبين المفوضين.
 - دور الاتحاد المستمر في تنظيم أعمال الجوانب التقنية لشبكات الاتصالات من أجل دعم الإنترنت
 - تحسين إدارة وتنمية الموارد البشرية داخل الاتحاد، مع التركيز على زيادة التدريب وتعزيز المهارات وتزويد موظفي الاتحاد بمسارات واضحة لمستقبلهم الوظيفي
 - التقييم الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات
 - إنشاء لجنة استشارية مستقلة جديدة للإدارة
- وركزت المناقشات الأخرى على ما يلي:
- تعزيز التعاون بين الأعضاء في قضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت
 - دور الاتحاد المستمر في أنشطة ومبادرات الأمن السيبراني العالمية
 - تعزيز الحضور الإقليمي للاتحاد لدعم فعالية برامج وأنشطة الاتحاد
 - الاستعدادات لمؤتمر المندوبين المفوضين القادم في عام 2014، الذي سينعقد في جمهورية كوريا.
- وعقد مجلس الاتحاد دورة استثنائية يوم الجمعة 22 أكتوبر انتخب فيها فرناندو بورخون رئيساً للمجلس في عام 2011، وأحمد كافوسوغلو نائباً للرئيس.

هيئات إدارة الاتحاد ولجانه

ارتفع عدد أعضاء مجلس الاتحاد من 46 عضواً إلى 48 عضواً في مؤتمر المندوبين المفوضين، وهذه الزيادة هي صورة تعكس نمو عضوية الاتحاد. ومجلس الاتحاد هو هيئة الإدارة التي تتصرف نيابة عن مؤتمر المندوبين

المفوضين في السنوات التي تتخلل دورات المؤتمر، ويجتمع سنوياً في مقر الاتحاد في جنيف. وكان أعضاء المجلس المنتخبون في مؤتمر المندوبين المفوضين 2010 هم:

- الإقليم ألف (الأمريكتان - 9 مقاعد): الأرجنتين والبرازيل وكندا وكوستاريكا وكوبا والمكسيك وباراغواي والولايات المتحدة وفنزويلا
 - الإقليم باء (أوروبا الغربية - 8 مقاعد): فرنسا وألمانيا واليونان وإيطاليا وإسبانيا والسويد وسويسرا وتركيا
 - الإقليم جيم (أوروبا الشرقية - 5 مقاعد): بلغاريا والجمهورية التشيكية وبولندا والاتحاد الروسي ورومانيا
 - الإقليم دال (إفريقيا - 13 مقعداً): الجزائر وبوركينا فاسو والكاميرون ومصر وغانا وكينيا ومالي والمغرب ونيجيريا ورواندا والسنغال وجنوب إفريقيا وتونس
 - الإقليم هاء (آسيا وأستراليا - 13 مقعداً): أستراليا وبنغلاديش والصين وجمهورية كوريا والهند وإندونيسيا واليابان والكويت وماليزيا والفلبين والمملكة العربية السعودية وتايلاند والإمارات العربية المتحدة
- وانتخب المؤتمر أيضاً أعضاء اللجنة الجديدة للوائح الراديو، التي توافق على المعايير التقنية التي يستعملها مكتب الاتصالات الراديوية في تطبيق لوائح الراديو. وهؤلاء الأعضاء هم (بالترتيب الأبجدي للاسم باللغة الإنكليزية):
- الإقليم ألف (الأمريكتان): السيد ريكاردو لويس تيران (الأرجنتين) والسيدة جولي نابيار زولير (الولايات المتحدة)
 - الإقليم باء (أوروبا الغربية): السيد ألفريدو ماجينتا (إيطاليا) والسيد مندو غاس زيلينسكاس (ليتوانيا)
 - الإقليم جيم (أوروبا الشرقية): السيد بايش نورماتوف (جمهورية قيرغيزستان) والسيد فيكتور ستريليتس (الاتحاد الروسي)
 - الإقليم دال (إفريقيا): السيد مصطفى بيسي (المغرب) والسيد ستانلي كيبه (كينيا) والسيد سيمون كوفي (كوت ديفوار)
 - الإقليم هاء (آسيا وأستراليا): السيد علي ر. عبادي (ماليزيا) والسيد ب. ك. غارغ (الهند) والسيد ياشويكو إيتو (اليابان)

وحصل المديران اللذان انتهت خدمتهما وهما السيد فاليري تيموفيف (مكتب الاتصالات الراديوية) والسيد سامي البشير المرشد (مكتب تنمية الاتصالات) على ميدالية الاتحاد وشهادة اعترافاً بأعمالهما. كما منح أعضاء لجنة لوائح الراديو الذين انتهت خدمتهم أيضاً ميدالية الاتحاد وشهادة. وهؤلاء الأعضاء هم:

- السيد روبرت و. جونز (كندا)
- السيد حسن لبادي (المغرب)
- السيدة مارتين ليمودين (فرنسا)
- السيد شاهزاده علم مالك (باكستان)
- السيد فلاديسلاف مورون (بولندا)
- السيد شولا تالير (نيجيريا)
- السيد أبو بكر زورمبا (الكاميرون)

وسوف يختتم مؤتمر المندوبين المفوضين أعماله في مرحلة لاحقة من هذا اليوم بتوقيع الوثائق الختامية التي تتضمن تعديلات دستور الاتحاد واتفاقيته.

يمكن الاطلاع على جلسات محفوظة مختارة لمؤتمر المندوبين المفوضين عن طريق البث بالإنترنت في الموقع:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/webcast/

ويمكن تحميل الصور من الموقع:

www.flickr.com/photos/itupictures/collections/72157625043648930/

وللاطلاع على أبرز الأحداث اليومية، اذهب إلى:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/highlights/

وستتاح تسجيلات بالفيديو للاجتماع والأحداث الجانبية الخاصة على الموقع:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/videos/

وتوجد طائفة واسعة من المعلومات الأساسية والأخبار المتعلقة بالحدث على موقع PP-10 Newsroom:

www.itu.int/plenipotentiary/2010/newsroom/

وللحصول على معلومات محدثة بانتظام عن الحدث، قم بزيارة موقع PP-10 Newslog على العنوان التالي:

www.itu.int/osg/blog/CategoryView.category.PP-10.aspx

وللحصول على القائمة الكاملة للمتحدثين وبيانات السياسة، يرجى الاطلاع على الموقع التالي:

<http://www.itu.int/plenipotentiary/2010/statements/list.html>

ولمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التالية أسماؤهم:

سارة باركس

المسؤولة عن العلاقات مع وسائل الإعلام،
الاتحاد الدولي للاتصالات

في غوادالاخارا:

الهاتف: +52 33 3880 1789

الهاتف المحمول: +52 1 33 1231 8137

في جنيف (اعتباراً من 3 نوفمبر):

الهاتف: +41 22 730 6135

الهاتف المحمول: +41 79 599 1439

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

توبي جونسون

مسؤول الاتصالات،

الاتحاد الدولي للاتصالات

في غوادالاخارا:

الهاتف: +52 33 3884 9573

الهاتف المحمول: +52 1 33 1104 9512

في جنيف (اعتباراً من 1 نوفمبر):

الهاتف: +41 22 730 5877

الهاتف المحمول: +41 79 249 4868

البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

في جنيف:

سانجاي أشاريا

رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام

الهاتف: +41 22 730 5046

الهاتف المحمول: +41 79 249 4861

البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف وطأة الكوارث الطبيعية وتغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع الدولي ولا سيما لبلدان النامية.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيا اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاد إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.